

# الفرائد في السيرة

الأستاذ المساعد الدكتور  
سمير صالح حسن العمر  
جامعة الكوفة / كلية الآداب



# الفرائد في السيرة

الأستاذ المساعد الدكتور  
سمير صالح حسن العمر  
جامعة الكوفة / كلية الآداب

إحتل الاهتمام بالسيرة، وما يتعلق بأحوال المصطفى (ﷺ)، وأحاديثه، حيزاً كبيراً من الجهود العلمية التي بذلها علماء الاسلام في مجالات عدة، منها: التفسير والحديث والفقه والتاريخ.

والفرائد في السيرة، قطرة في هذا المحيط العظيم، في محاولة لتتبع وجرد الأواحد من الشخصيات والحوادث التي امتازت بإنفرادها، أو حدوثها مرة واحدة، وعدم تكرارها في عهد الرسول (ﷺ)، سواء تلك المتعلقة بالنبي (ﷺ)، أو عائلته أو أقربائه، أو اصحابه، أو غزواته وسراياه، وكل ما يتعلق بالمكان والزمان اللذين عاش فيهما النبي (ﷺ).

## فرائد الرسول (ﷺ) :

يذكر أن محمداً (ﷺ) لم يرث عن أبيه إلا سيفاً، يقال له : المأثور <sup>(١)</sup>، فهو ميراثه الوحيد.

وشهد النبي (ﷺ) قبل البعثة، عيداً لقريش ببوانة <sup>(٢)</sup>، وكان فيها صنم تعظمه قريش. فكان كلما اقترب من الصنم تمثل له رجل يصيح به ويمنعه من مس الصنم. فما عاد الى عيد لهم بعد ذلك <sup>(٣)</sup>. فهو العيد الوحيد الذي شهد الرسول (ﷺ) قبل الاسلام. إن هذه الرواية تنفي ما زعم من أن محمداً (ﷺ) أهدى للعزى شاة وهو على دين قومه <sup>(٤)</sup>، ناهيك أن الانبياء كانوا "معصومين قبل النبوة وبعدها من الكبار والصغار" <sup>(٥)</sup>.

ولم يذكر لمحمد (ﷺ) صديقاً في الجاهلية، سوى ضماد الازدي <sup>(٦)</sup>. ولم يشهد النبي (ﷺ)، قبل البعثة، حرباً إلا حرب الفجار بين كنانة وقيس <sup>(٧)</sup>. كما إنه لم يشهد حلفاً لقريش غير حلف الفضول <sup>(٨)</sup>. لقد بلغ الرسول (ﷺ) "خمساً وعشرين سنة وليس له بمكة اسم إلا الأمين" <sup>(٩)</sup>. ومحمد (ﷺ) الوحيد الذي وضع يديه الحجر الاسود في موضعه، عندما أعيد بناء الكعبة، واحتكموا إليه، فيمن يحمل الحجر، فوضعه في ثوب، وحمل رجال من عشائر قريش الثوب، كل من جهة، ثم وضعه محمد (ﷺ) بيديه في مكانه <sup>(١٠)</sup>. ومن فرائد النبي (ﷺ) بعد البعثة : إنه لم يقرن به " إلا جبريل (ﷺ) من حين

نزل عليه الوحي الى أن قبض<sup>(١١)</sup>، وعندما فتر الوحي حزن الرسول (ﷺ) حزناً شديداً، بلغ به الامر أن فكر بالقاء نفسه من أعالي الجبل، لكن جبريل (عليه السلام) تبدى له، وطمّنه أنه رسول الله حقاً<sup>(١٢)</sup>، وهذه هي المرة الوحيدة التي فتر فيها الوحي وفكر بالانتحار.

ويذكر أن الوحيد الذي صارع النبي (ﷺ) هو "ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، وكان أشد قريش بطشاً ... فصرعه رسول الله (ﷺ) وأسلم وحسن اسلامه"<sup>(١٣)</sup>.

ومن المؤكد أن محمداً (ﷺ) هو النبي الوحيد، الذي ليس بعده نبي. فهو خاتم الانبياء<sup>(١٤)</sup>، وهو النبي الوحيد، الذي أحلت له المغنم<sup>(١٥)</sup>، كما إنه الوحيد الذي أرسل الى الناس أجمعين<sup>(١٦)</sup>، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾.

ويروى أن الرسول (ﷺ) إتخذ في سنة ٧ هـ / ٦٢٨ م خاتمه الوحيد من الفضة، ونقش عليه: محمد رسول الله، ليختم به الصحف<sup>(١٧)</sup>.

وأن لدلّل البغلة الوحيدة للنبي (ﷺ)، التي أهداها اليه المقوقس<sup>(١٨)</sup>. ولم يُقتل لنبي الله (ﷺ) رسول غير الحارث بن عمير الأزدي، أرسله الى ملك بصرى. فقتله شرحبيل بن عمرو الغساني في مؤتة على طريق الشام<sup>(١٩)</sup>.

ولم يمزق لرسول الله (ﷺ) كتاب سوى كتابه الى كسرى أبرويز بن هرمز، الذي بعثه مع عبد الله بن حذافة السهمي. فدعى رسول الله (ﷺ) عليه بتمزيق ملكه<sup>(٢٠)</sup>. ولم يكن للرسول (ﷺ) والياً على مكه سوى عتاب بن اسيد<sup>(٢١)</sup>، وعلى الطائف عثمان بن ابي العاص الثقفي<sup>(٢٢)</sup>.

ولم يذكر للرسول (ﷺ) طريداً غير الحكم بن ابي العاص الاموي<sup>(٢٣)</sup>. وليس لرسول الله (ﷺ) حجة بعد الهجرة إلا حجة الوداع<sup>(٢٤)</sup>. كما يذكر إنها الحجة الوحيدة التي حجها النبي (ﷺ) في حياته كلها<sup>(٢٥)</sup>.

وتعتبر سنة ١٠ هـ / ٦٣١ م الوحيدة التي عرض فيها جبريل (عليه السلام) القرآن الكريم مرتين على النبي (ﷺ)، وكان يعرضه عليه في كل عام مرة واحدة<sup>(٢٦)</sup>. ولا يذكر أن رسول الله (ﷺ) صلى قاعداً إلا في مرضه الذي مات فيه<sup>(٢٧)</sup>. ولم يقبض أحد من المسلمين عن أكثر من اربع زوجات سوى رسول

الله (ﷺ)، فإنه قبض عن تسع زوجات<sup>(٢٨)</sup>. قال الله تعالى: ﴿فَاتَّخَذُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثًى وُكِّلَتْ وَرَبِّعٌ﴾ [النساء: ٣] فلا يحل لمسلم الجمع بأكثر من اربع نساء<sup>(٢٩)</sup>.

### فراند زوجات النبي ﷺ وجواريه :

خديجة بنت خويلد (ر) الوحيدة التي تزوجها الرسول ﷺ (قبل البعثة<sup>(٣٠)</sup>). وهي الوحيدة التي انجبت له الولد من زوجاته<sup>(٣١)</sup>. والوحيدة التي لم يتزوج عليها في حياتها<sup>(٣٢)</sup>. والوحيدة التي ماتت بمكة في حياته قبل الهجرة<sup>(٣٣)</sup>. سودة بنت زمعة الوحيدة التي جعلت يومها لعائشة<sup>(٣٤)</sup>. ولم يتزوج رسول الله ﷺ أصغر من عائشة عمراً<sup>(٣٥)</sup>، ولا بكرة غيرها<sup>(٣٦)</sup>. وهي الوحيدة من زوجاته التي كان أبواها مهاجرين<sup>(٣٧)</sup>. وهي الوحيدة التي رميت بحديث الإفك<sup>(٣٨)</sup>، وبرأها الله بعشر آيات<sup>(٣٩)</sup>، تبدأ بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١].

وعائشة الوحيدة التي كان لها يومين ولبقة أزواج النبي ﷺ يوماً يوماً<sup>(٤٠)</sup>. وعندها رقد الرسول ﷺ مريضاً في وجعه الأخير بعد أن استأذن نساءه أن يكون في بيت عائشة، وكان يومها عند ميمونة<sup>(٤١)</sup> وعندما مات النبي ﷺ دفن في بيت عائشة<sup>(٤٢)</sup>.

زينب بنت جحش الوحيدة من حلفاء قريش - من بني أسد بن خزيمه - التي تزوجها رسول الله ﷺ<sup>(٤٣)</sup>. صفية بنت حيي بن أخطب، اليهودية الوحيدة التي تزوجها الرسول ﷺ يوم خيبر سنة ٦٢٨ هـ / ٦٢٨ م، بعد أن أعتقها وأسلمت<sup>(٤٤)</sup>، وهي الوحيدة من غير العربيات، من بني النضير<sup>(٤٥)</sup>.

ميمونة بنت الحارث الهلالية الوحيدة التي تزوجها النبي ﷺ سنة ٧ هـ / ٦٢٨ م في عمرة القضاء بسرف<sup>(٤٦)</sup>، وماتت سنة ٥١ هـ / ٦٧٢ م بسرف، ودفنت هناك<sup>(٤٧)</sup>.

زينب بنت خزيمه الهلالية الوحيدة التي يقال لها: أم المساكين<sup>(٤٨)</sup>. وهي الوحيدة التي "لم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيراً"<sup>(٤٩)</sup>. وهي الوحيدة التي توفيت في حياة الرسول ﷺ بالمدينة<sup>(٥٠)</sup>.

ريحانة بنت عمرو القرظية<sup>(٥١)</sup>، وهي السرية الوحيدة التي كانت عصية بالاسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد الرسول ﷺ في نفسه، لكن الله هداها الى الاسلام فيما بعد<sup>(٥٢)</sup>.

مارية القبطية السرية الوحيدة التي أولدها النبي ﷺ إبراهيم في المدينة المنورة<sup>(٥٣)</sup>.

### فراند أولاد النبي (ﷺ):

جميع ولد النبي (ﷺ) من خديجة، ولدوا قبل البعثة إلا عبد الله فإنه ولد في الإسلام لذلك سمي: الطيب والطاهر<sup>(٥٤)</sup>. وأولاد الرسول (ﷺ) جميعاً من خديجة إلا إبراهيم فإنه من سريته مارية القبطية<sup>(٥٥)</sup>.

وجميع ولده ولدوا في مكة إلا إبراهيم فإنه ولد بالمدينة المنورة<sup>(٥٦)</sup>. وبذلك يكون إبراهيم الوحيد الذي ولد بعد الهجرة.

ليس لرسول الله (ﷺ) عقب في ولده إلا من فاطمة (رضي الله عنها)<sup>(٥٧)</sup>. وهي الوحيدة من بنات النبي (ﷺ) التي تزوجت من هاشمي هو الإمام علي (رضي الله عنه)<sup>(٥٨)</sup>. وجميع ولد رسول الله (ﷺ) مات في حياته إلا فاطمة (رضي الله عنها) فإنها ماتت بعده ببسير<sup>(٥٩)</sup>.

وزينب بنت رسول الله (ﷺ) الوحيدة من بين أخواتها تزوجت قبل الإسلام من أبي العاص بن ربيع بن عبد شمس، وأسلمت وهاجرت وزوجها على شركه ثم أسلم<sup>(٦٠)</sup>.

وينكر أن الرسول (ﷺ) الوحيد الذي لا ينكح بناته على ضرة لغيرته الشديدة لبناته<sup>(٦١)</sup>.

### فراند أقرباء الرسول (ﷺ):

إن نسل بني هاشم يقتصر على عبد المطلب فقط إذ "ليس في الأرض هاشمي إلا من ولد عبد المطلب بن هاشم، لأنه كان لهاشم ذكوراً لم يعقبوا"<sup>(٦٢)</sup>. منهم أسد بن هاشم الذي إنقرض نسله إلا من إبنته فاطمة زوجة أبي طالب<sup>(٦٣)</sup>.

وينكر إن أبا طالب الهاشمي الوحيد الذي ساد قريش بغير مال<sup>(٦٤)</sup>. ولم يسلم من عمات رسول الله (ﷺ) إلا صفية<sup>(٦٥)</sup>، واختلف في عاتكة وأروى<sup>(٦٦)</sup>.

فاطمة بنت أسد الوحيدة التي نزل النبي (ﷺ) في قبرها، وإضطجع في أحدها وقرأ فيه القرآن وكفنها بقميصه<sup>(٦٧)</sup>. وقال رسول الله (ﷺ): "ما اعفي احد من ضغطة القبر إلا فاطمة بنت أسد"<sup>(٦٨)</sup>.

وطالب بن أبي طالب الوحيد من بين أخوته الذي لم يسلم<sup>(٦٩)</sup>. وبعد الامام علي (رضي الله عنه) الهاشمي الوحيد الذي ولد في جوف الكعبة<sup>(٧٠)</sup>. وهو الوحيد الذي نام على فراش النبي (ﷺ) (يواري عنه حين هاجر)<sup>(٧١)</sup>.

وعلي (رضي الله عنه) الوحيد الذي تأخى مع الرسول (ﷺ). قال علي (رضي الله عنه): "أنا عبد الله وأخو رسول الله لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مقتر"<sup>(٧٢)</sup>. وقال أن رسول الله (ﷺ) قال له: "أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة"<sup>(٧٣)</sup>.

وعلي (عليه السلام) الوحيد الذي لقبه رسول الله (ﷺ) بأبي تراب<sup>(٧٤)</sup>، وهو الوحيد الذي أرسله النبي (ﷺ) بسورة براءة ليبلغ الناس في الحج بها، وبأوامر الرسول (ﷺ): أن لا يحج بعد هذا العام - ٩ هـ / ٦٣١ م - مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، وأجل الناس أربعة أشهر، ثم لا عهد لمشرك ولا ذمة<sup>(٧٥)</sup>. ويذكر ان النبي (ﷺ) قال: "أن العلي الأعلى يقول: أنه لا يبلغ عنك إلا رجل منك"<sup>(٧٦)</sup>.  
أما جعفر بن أبي طالب فهو الهاشمي الوحيد الذي هاجر الى الحبشة<sup>(٧٧)</sup>.  
والعقب من جعفر في عبد الله الأكبر فقط<sup>(٧٨)</sup>. ويذكر أن رسول الله (ﷺ) لم يبايع من الاطفال إلا: الحسن والحسين (عليهما السلام) وابن عباس وعبد الله الأكبر<sup>(٧٩)</sup>.

### فرائد صحابة رسول الله (ﷺ):

أبو بكر الصديق الصحابي الوحيد الذي أسلم بلا تردد كما في سيرة بن إسحاق<sup>(٨٠)</sup>. وهو الوحيد الذي خرج للهجرة الى الحبشة، ثم عاد بجوار ابن الدغنة - أخو بني الحارث بن عبد مناة سيد الاحابيش -<sup>(٨١)</sup>. وهو الوحيد من المسلمين الذي رافق رسول الله (ﷺ) في هجرته، وكان معه في الغار<sup>(٨٢)</sup>.  
وابو بكر "لم يسعد أحد من قدامى صحابة النبي (ﷺ) مثلما سعد هو بروية والديه وأولاده أيضاً يدخلون الاسلام"<sup>(٨٣)</sup>. وهو المهاجر الوحيد الذي استعمله النبي (ﷺ) على الحج سنة ٩ هـ / ٦٣١ م<sup>(٨٤)</sup>. وهو الوحيد الذي أمره النبي (ﷺ) على الصلاة في مرضه الذي مات فيه، وهناك من قال غير ذلك<sup>(٨٥)</sup>. وهو الوحيد الذي صلى رسول الله (ﷺ) خلفه<sup>(٨٦)</sup>.  
عثمان بن عفان الوحيد الذي تزوج إثنين من بنات النبي (ﷺ): رقية ثم بعد وفاتها تزوج أم كلثوم<sup>(٨٧)</sup>.  
عبد الله بن مسعود الوحيد الذي عاد من الحبشة الى مكة، لكنه لم يدخلها، كما دخلها غيره بجوار أو مستخفياً. فرجع الى الحبشة وذلك في شوال سنة ٥ للبعثة ٦١٤ م<sup>(٨٨)</sup>.  
مصعب بن عمير الوحيد الذي هاجر الى المدينة من بني عبد الدار<sup>(٨٩)</sup>.  
بلال بن رباح الحبشي عندما عذبه المشركون مع المستضعفين من المسلمين فإنهم جميعاً "أعطوهم ما سألوا.. إلا بلالاً فإنه هانت عليه نفسه في الله... فجعل... يقول: أحد، أحد"<sup>(٩٠)</sup>. وهو الوحيد الذي زاد في آذان الفجر: الصلاة خير من النوم مرتين. فأقرها النبي (ﷺ)<sup>(٩١)</sup>.  
عبد الله بن سعد بن أبي سرح كاتب الوحي القرشي الوحيد الذي إرتد، ثم رجع الى الاسلام يوم الفتح<sup>(٩٢)</sup>.  
عمرو بن العاص الوحيد الذي بايع النجاشي على الاسلام<sup>(٩٣)</sup>. وهو الوحيد الذي صلى بالمسلمين وهو جنب في ذات السلاسل سنة ٨ هـ / ٦٢٩ م<sup>(٩٤)</sup>.

## الفرائد في السيرة ..... (٧٦)

سعد بن عباد الانصاري الوحيد الذي ماتزوج إلا عذراء وما إجتراً رجل من الانصار أن يتزوج طليقة له <sup>(٩٥)</sup>.  
البراء بن معرور الانصاري الوحيد الذي صلى مستقبلاً الكعبة قبل صرف القبلة عن بيت المقدس <sup>(٩٦)</sup>.  
خزيمة بن ثابت الانصاري الوحيد الذي أجاز رسول الله (ﷺ) شهادته بشهادة رجلين <sup>(٩٧)</sup>.  
عمير بن عدي الانصاري المسلم الوحيد من بني خطمة حتى غزوة حمراء الاسد سنة ٣ هـ / ٦٢٤ م <sup>(٩٨)</sup>.  
عرفة بن أسعد بن كرب الوحيد الذي كان أنفه من ذهب، وكان قد أصيب يوم كلاب <sup>(٩٩)</sup>. فأتخذ أنفاً من ورق فأتنت عليه. فأمره النبي (ﷺ) ان يتخذ أنف من ذهب <sup>(١٠٠)</sup>.  
تميم الداري الوحيد الذي عمل المنبر الوحيد لرسول الله (ﷺ) <sup>(١٠١)</sup>.  
الشاعر كعب بن زهير الوحيد الذي اعطاه النبي (ﷺ) برده حين انشده:

"بانت سعاد قلبي اليوم متبول

متيم إثرها لم يجز مكبول" <sup>(١٠٢)</sup>

أوس بن خولي الخزرجي الأنصاري الوحيد الذي حضر تجهيز جثمان رسول الله (ﷺ) مع بني هاشم <sup>(١٠٣)</sup>.  
شقران مولى رسول الله (ﷺ) - وإسمه صالح - الوحيد الذي وضع القطيفة تحت جثمان رسول الله (ﷺ) في القبر <sup>(١٠٤)</sup>.  
ثمame بن اثال الحنفي الوحيد الذي لم يرتد مع قومه الذين اتبعوا مسيلمة الكذاب - في عهد النبي (ﷺ) وبعد وفاته <sup>(١٠٥)</sup>.

## فرائد الصحابات:

أسماء بنت ابي بكر الوحيدة التي يطلق عليها: ذات النطاقين، لانها شقت نطاقها نصفين، علقتهما بأحدهما سفرة النبي (ﷺ) وابيها عند الهجرة، وأنتطقت بالآخر <sup>(١٠٦)</sup>.  
أم معبد عاتكة بنت خالد الخزاعية الوحيدة التي نزل عليها النبي (ﷺ) في طريق هجرته <sup>(١٠٧)</sup>.  
أم كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط، المهاجرة الوحيدة التي خرجت من بين أبويها الى المدينة بعد صلح الحديبية <sup>(١٠٨)</sup>.  
أم محجن - أسمها محجنة - الوحيدة التي كانت تُلَقِّظ القذى من المسجد وقبرها



الوحيد الذي صلى عليه النبي (ﷺ) حين علم أنها ماتت ودفنت (١٠٩).  
 أم ورقة الانصارية الوحيدة التي كانت تسمى: الشهيذة، وكانت تؤذن في دارها، وتقيم الصلاة، وتؤم أهل دارها في الفرائض (١١٠).  
 أسماء بنت عميس الوحيدة التي أشارت بالنعش عند دفن النساء. وكانت رأتها في الحبشة، فأشاعته للمسلمات (١١١).  
 هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، يقال انها الوحيدة التي صافحها النبي (ﷺ) من النساء عندما بايعت بعد الفتح (١١٢). والمؤكد ان رسول الله (ﷺ) لم يصافح النساء مطلقاً (١١٣). فكيف يصافح أكلة الكبود؟!.

### فراند مكة وساكنيها:

كان الحجاز "وحده المستقل دون الاقطار العربية الاخرى" (١١٤)، إذ رفضت مكة الانصياع لأي قوة أجنبية. لذلك كانت مكة المدينة الوحيدة التي "لا تؤدي أتاوة ولا تدّين للملوك" (١١٥). فكانت مكة خالصة للعرب، وكانت كعبتها المقدسة رمزاً لاستقلالهم وقوتهم (١١٦). دون غيرها من المدن. وهذه الكعبة الوحيدة المقدسة في الجاهلية والاسلام وكان في الجاهلية كعبات غيرها (١١٧).  
 وقريش القبيلة الوحيدة التي يطلق عليها تسمية: "أهل الله" (١١٨) و"لا تدّين العرب إلا لـ..... قريش" (١١٩). وكذلك كانت "العرب تفضل قريشاً في كل شئ" (١٢٠)، دون غيرها من قبائل العرب.  
 وكانت الذادة (١٢١) من بعض العرب "يلبسون السلاح لدفعهم عن الناس، وكان العرب جميعاً بين هؤلاء تضع اسلحتهم في الاشهر الحرم (١٢٢)، فالذادة ينفردون بحمل السلاح من دون الناس في الحرم أيام الحج.  
 ويذكر أن قريشاً كلها "تقف بجمع إلا شعبة بن ربيعة.. يقف بعرفة" (١٢٣).  
 إن ابا احبحة سعيد بن العاص بن أمية كانت عنده صفيّة بنت المغيرة واختها هند، "ولم يجمع أحد من قريش أختين إلا ابو احبحة" (١٢٤). وكان "إذا اعتم لم يعتم احد بمكة بعمامة على لون عمامته، اعظماً له. فكان يدعى ذا التاج" (١٢٥).  
 وكان زيد بن عمرو بن النفيل يقول: "يا معشر قريش والله ما أحد على دين ابراهيم غيري" (١٢٦)، ويذكر ان الرسول (ﷺ) قال عنه: "انه يبعث امة وحده" (١٢٧).  
 وكانت قريش تجاراً ومن لم يكن تاجر لم يكن شيئاً (١٢٨). وهذا يعني أن السيادة للأغنياء ومع ذلك فإن عتبة بن ربيعة وأبا طالب "سادا بغير مال" (١٢٩).  
 حويطب بن عبد العزى الوحيد الذي أفندي يمينه باربعين أوقية من الورق - ١٦٠٠ درهم - في الجاهلية (١٣٠).

والمرة الوحيدة التي سجد فيها المسلمون والمشركون في مكة معاً هي عندما انزل الله تعالى سورة النجم، قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١﴾ وَمَوَئِدَ ثَلَاثَةِ الْأُخْرَىٰ ﴿٢﴾﴾

[النجم: ١٩-٢٠] فسمع المشركون قائلاً يقول: "وأنهن الغرائق العلى وان شفاعتهن ترتجى. وكان ذلك من سجع الشيطان وفتنته فوقعت... في قلب كل مشرك بمكة... وتباشروا... فلما بلغ رسول الله (ﷺ) آخر النجم، سجد وسجد كل من حضر من مسلم ومشرك، غير ان الوليد بن المغيرة كان شيخاً كبيراً رفع ملء كفيه تراباً فسجد عليه" (١٣١). فهو الوحيد الذي لم يسجد. وهو الوحيد الذي كانت قريش تعمل له تاجاً ليتوجه به. فجاء الاسلام، فانتقض أمره (١٣٢).

صحيفة المقاطعة التي علقت بالكعبة هي الصحيفة الوحيدة التي كتبتها قريش ضد بني هاشم (١٣٣).

المرتد الوحيد من مهاجري الحبشة : عبيد الله بن جحش الذي تنصر بعد اسلامه (١٣٤).

أذن بلال الحبشي فوق ظهر الكعبة، في عمرة القضية بذى القعدة سنة ٧هـ / ٦٢٩م، ولم يعد بعدها (١٣٥). فهو الأذان الوحيد لبلال على ظهر الكعبة، ويذكر انه كان أذان الظهر (١٣٦).

ويذكر ان أبا سفيان الوحيد من بني عبد مناف الذي استدعاه القيصر من الشام، مع رجال من قريش، يسألهم عن النبي (ﷺ)، وبعد وصول حبة الكلبى رسولا اليه من محمد رسول الله (ﷺ) بعد الحديبية (١٣٧). الشاعر غيلان بن سلمة بن معتب الثقفي الوحيد الذي اسلم بعد الفتح، وعنده عشر زوجات. ففرق الاسلام بينه وبين ست منهن (١٣٨).

### فراند المدينة وأهلها:

كان بنو الاسود الوحيدين من بني الدئل الذي يؤدون في الجاهلية ديتين ديتين، وتؤدي بقية الدئل دية دية لفضلهم (١٣٩).

يثرب المدينة الوحيدة التي هاجر إليها رسول الله (ﷺ) (١٤٠). بيت سعد بن خيثمة الوحيد الذي استقبل العزاب من المهاجرين، لذلك سمي بيت العزاب (١٤١).

بيت النوار ام زيد بن ثابت، الوحيد الذي كان بلال يؤذن على سطحه لانه كان أطول بيت حول المسجد، ثم أذن بعد ذلك على ظهر المسجد عند اكتمال البناء فيه (١٤٢).

مسجد بني سلمة في المدينة المنورة، الوحيد الذي صلى فيه النبي (ﷺ) صلاة الظهر - وهي الوحيدة - الى القبلتين، لذلك سمي: مسجد القبلتين (١٤٣). وكان ذلك في شعبان سنة ٢هـ / ٦٢٣م (١٤٤).

إن بني عبد الاشهل الوحيدون الذين لم يكن فيهم أي منافق ولا منافقة، وكانوا كلهم مخلصين للإسلام (١٤٥).

"قيس بن عمرو... وكان غلاماً شاباً لا يعلم في المناققين شاباً غيره" <sup>(١٤٦)</sup>.  
ولم يبق دار من دور الانصار إلا فشى الاسلام فيها، ما عدا عوالي المدينة من  
بعض بطون الأوس، تأخر اسلامهم حتى الخندق <sup>(١٤٧)</sup>.  
في جمادي الاخرة سنة ٥هـ / ٦٢٦ م خسف القمر، وهو الخسوف الوحيد في  
حياة النبي (ﷺ) في المدينة <sup>(١٤٨)</sup>.  
أما الكسوف الوحيد بعد الهجرة في عهد الرسول (ﷺ)، فحدث في سنة ٨هـ /  
٦٢٩ م <sup>(١٤٩)</sup>.

مسجد الضرار، المسجد الوحيد الذي أمر رسول الله (ﷺ) بهدمه، بعد عودته  
من تبوك <sup>(١٥٠)</sup>.  
مسيلة الكذاب الوحيد الذي قدم على النبي (ﷺ) في المدينة "وشهد لرسول  
الله (ﷺ) أنه نبي وقال: اني أشركت معه" <sup>(١٥١)</sup>.

### الفراند في الغزوات والسرايا:

المعلمون في الزخوف في عهد الرسول (ﷺ) اربعة فقط، وكل منهم ينفرد  
بعلامة مميزة، وهم: علي (عليه السلام) وكان يعلم بصوفة بيضاء، وحمزة بن عبد  
المطلب (ر)، وكان يعلم بريشة نعام، والزبير بن العوام، وكان يعلم بعصابة صفراء،  
وابو دجانة وكان يعصب رأسه بعصابة حمراء <sup>(١٥٢)</sup>.  
كعبية بنت سعيد الليثية، الوحيدة التي كانت لها خيمة، تداوي بها الجرحى في  
غزوات رسول الله (ﷺ) <sup>(١٥٣)</sup>.  
عبد الله بن جحش الوحيد الذي سمي أمير المؤمنين، ولم ينصب خليفة، وذلك  
حين أرسله الرسول (ﷺ) في رجب سنة ٢هـ / ٦٢٣ م، الى بطن نخلة <sup>(١٥٤)</sup>. ونوفل  
بن عبد الله بن المغيرة المشرك الوحيد الذي أفلت من الاسر في هذه السرية <sup>(١٥٥)</sup>.  
وعمر بن الحضرمي المشرك الوحيد الذي قتل على يد واقد بن عبد الله، في هذه  
السرية <sup>(١٥٦)</sup>.

ضمضم بن عمرو الغفاري، الوحيد الذي أرسله أبو سفيان في سنة ٢هـ /  
٦٢٣ م ليُنذر قريش فصاح بهم: "يا آل غالب بن فهر، انزوا فقد خرج محمد وأهل  
يثرب يعترضون لأبي سفيان فاحرزوا غيركم. ففرعت قريش" <sup>(١٥٧)</sup>، "ولم يبق من  
قريش بطن إلا نفر منهم ناس من المشركين إلا بني عدي بن كعب. فانه لم يخرج منهم  
رجل واحد" <sup>(١٥٨)</sup>، ثم رجعت بنو زهرة فلم يشهد بدر من هاتين العشيرتين أحد <sup>(١٥٩)</sup>.  
وعمر بن أبي وقاص الصغير الوحيد المشارك ببدر من جماعة استصغروهم  
رسول الله (ﷺ)، فردهم، وأجاز عمير، فأستشهد يومئذ <sup>(١٦٠)</sup>.

ويقال انه "لم تقاتل الملائكة في يوم من الايام سوى يوم بدر، وكانوا فيما سواه  
من الأيام عدداً ومدداً لا يضربون" <sup>(١٦١)</sup>. قال تعالى: ﴿إِذْ سَخَّرْنَا لِرَبِّكَ فَاَسْتَجَابَ

لَكُمْ أَفِي مُيُذِّكُمْ بِأَنفِ مِنَ الْمَلِكَةِ مُرْدِفَةٍ ﴿٩﴾ [الأنفال: ٩].

ولا يعرف ممن شهد بدرًا ثلاثة : ابن وأب و جد، إلا: معن بن يزيد واباه يزيد بن الاخنس وجده الاخنس بن جناب السلمي (١٦٢).

ولم يشهد بدر مع المسلمين من بني سهم سوى : خنيس بن حذافة السهمي (١٦٣).

حبيب بن اساف الخزرجي الوحيد الذي لم يكن مسلماً، لكنه خرج منجداً لقومه، وطالبا للغنيمة. فقال له النبي (ﷺ): " لا يصحبنا إلا من كان على ديننا. فأسلم وأبلى " (١٦٤).

عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري الوحيد الذي خرج مع قريش، ثم انحاز الى المسلمين وقاتل معهم (١٦٥).

كان ابو البختري من بين نفر أوصى النبي (ﷺ) في بدر أصحابه الا يتعرضوا لهم بالقتل. فلقية المجذر بن نجاد البلوي، فابلغه بأمر الرسول (ﷺ) فيه، لكن ابا البختري تضامن مع زميله جنادة بن مليحة وقاتل. " فقتله المجذر ثم أتى رسول الله (ﷺ) فقال: ... لقد جهدت عليه ان يستأسر فأتيك به، فأبى إلا أن يقتلني. فقاتلني فقتلته " (١٦٦). فهو الوحيد الذي قتل من هؤلاء النفر.

ابو جهل الوحيد الذي احتز رأسه عبد الله بن مسعود في بدر (١٦٧). أمية بن خلف الوحيد من قتل المشركين لم يطرح في القليب لانه انتفخ "فذهبوا ليحركوه فتزائل، فأقروه، وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة" (١٦٨). مالك بن عبيد الله - اخو طلحة - الوحيد من اسرى المشركين في بدر الذي مات حتف أنفه (١٦٩).

عمرو بن ابي سفيان الاسير الوحيد الذي بادل بسعد بن أكال الاوسي، وكان قد ذهب معتمراً، فاسره ابو سفيان فخلى النبي (ﷺ) سبيل عمرو واطلق ابو سفيان سبيل سعد (١٧٠).

في سرية زيد بن حارثة الى القردة (١٧١) سنة ٣هـ / ٦٢٤ م كان فرات بن حيان العجلي - حليف بني سهم - الوحيد الذي اسر، فأسلم (١٧٢).

في أحد سنة ٣هـ / ٦٢٤ م غزا النبي (ﷺ) على فرسه السكب، وليس للمسلمين سواه (١٧٣). واحد المعركة الوحيدة التي جرح فيها رسول الله (ﷺ)، وشجت جبهته، وتشظت ربايعته (١٧٤).

واحد المعركة الوحيدة التي بايع النبي (ﷺ) فيها على الموت ثمانية مسلمين فقط: علي (رضي الله عنه) والزبير وطلحة وابو دجانة والحارث بن الصمة وحياب بن المنذر وعاصم بن ثابت وسهل بن حنيف. ولم يقتل أحد منهم في أحد (١٧٥).

ولم يصحب رسول الله (ﷺ) في أحد من بني عبد الدار بن قصي سوى

مصعب بن عمير، وكان صاحب اللواء واستشهد (١٧٦).  
 سعد بن ابي وقاص الوحيد الذي جمع النبي (ﷺ) أبويه له في أحد (١٧٧). فكان  
 الرسول (ﷺ) يقول له : "يا سعد إرم، فذاك أبي وأمي" (١٧٨).  
 حمزة بن عبد المطلب الوحيد من أعمام النبي (ﷺ) الذي استشهد في معركة،  
 وهو الهاشمي الوحيد الذي استشهد في أحد (١٧٩). وهو الوحيد الذي صلى عليه رسول  
 الله (ﷺ) سبعين مرة (١٨٠).  
 شماس (١٨١) بن عثمان المخزومي الشهيد الوحيد ممن حمل الى المدينة لدفنه،  
 ولم يدفن فيها، وأعيد دفن بأحد. وكان النبي (ﷺ) قد امر منادياً برد القتلى الى  
 مضاجعهم، والناس قد دفنوا قتلاهم، إلا شماس أدركه المنادي ولم يدفن بعد (١٨٢).  
 أم عمارة نسيبة بنت كعب الانصارية الوحيدة التي شهدت هي وزوجها -  
 غزية بن عمرو - وأبناها، وهي الوحيدة التي قاتلت وابلت، وجرحت اثني عشر  
 جرحاً، بين طعنة رمح او ضربة سيف (١٨٣).  
 عبد الله بن عمرو بن حرام - والد جابر - الانصاري الشهيد الوحيد الذي صلى  
 عليه رسول الله (ﷺ) قبل الهزيمة في أحد (١٨٤).  
 عمرو بن الجموح السلمي الانصاري الاعرج الوحيد الذي قاتل باحد  
 واستشهد (١٨٥).  
 الاصيرم عمرو بن ثابت الاشهلي الانصاري الوحيد الذي أسلم بأحد واستشهد  
 ولم يصل قط (١٨٦).  
 حنظلة بن ابي عامر الشهيد الوحيد بأحد الذي لم يمثل بجسده المشركون،  
 وتركوه لأبيه - أبو عامر الفاسق - وكان مع المشركين (١٨٧).  
 عبد الله بن سلمة الانصاري الشهيد الوحيد الذي سمح رسول الله (ﷺ) لأمه:  
 أنيسة بنت عدي البلوية - حليفة الانصار - ان تنقل جثمانه من مدفنه باحد الى  
 المدينة (١٨٨).  
 مخيريق اليهودي الوحيد الذي حضر أحد لنصرة النبي (ﷺ) وقتل في  
 المعركة (١٨٩).  
 قزمان - يعد في بني ظفر - المنافق الوحيد الذي أبلى في أحد بلاء حسناً،  
 واصابته جراح، فاشتدت عليه، فانتحر بسيفه (١٩٠).  
 عثمان بن عبيد الله بن المغيرة المخزومي المشرك الوحيد الذي قتله الحارث  
 بن الصمة النجاري، واخذ سلبه بأحد، وكان السلب "درعاً ومغفرأ وسيفاً جيداً ولم  
 يسمع بأحد سلب يومئذ غيره" (١٩١).  
 أبي بن خلف بن وهب الجمحي الوحيد الذي قتله رسول الله (ﷺ) بيده يوم  
 أحد (١٩٢). ويذكر أن النبي (ﷺ) لم يقتل بيده سواه (١٩٣).  
 جابر بن عبد الله السلمي الانصاري الوحيد الذي لم يشارك باحد، وسمح له

الرسول (ﷺ) بالخروج معه في غزوة حمراء الاسد، وكان النبي (ﷺ) قد أمر بلالاً أن ينادي المشاركين بأحد فقط للخروج (١٩٤).

معاوية بن المغيرة بن ابي العاص بن أمية الوحيد الذي لجأ الى عثمان. فاستأمن له النبي (ﷺ) فأمنه ثلاثة أيام. وتوارى ثم أرسل رسول الله (ﷺ): عمار بن ياسر وزيد بن حارثة في أثره. فوجداه وقتلاه بعد ان انقضت مدة الامان (١٩٥).

عمرو بن أمية الضمري الوحيد الذي اسر من المسلمين في بعث بنر معونة سنة ٤ هـ / ٦٢٥ م، واطلقه عامر بن الطفيل حين انتسب لكنانة (١٩٦). في حين قتل جميع المسلمين الذين كانوا معه، ولم ينجو إلا كعب بن زيد بن قيس النجاري، فإنه ارتث من بين القتلى وعاش حتى استشهد في الخندق (١٩٧). وقد فقد جسد عامر بن فهيرة التيمي من بين قتلى بنر معونة (١٩٨).

وفي الرجيع في سنة ٤ هـ / ٦٢٥ م فقد أيضاً جسد الشهيد عاصم بن ثابت الاوسي بسيل احتمله. فذهب به فلم يعثر عليه (١٩٩).

في غزوة المريسيع - المصطلق - في شعبان سنة ٥ هـ / ٦٢٥ م (٢٠٠)، "خرج مع رسول الله (ﷺ) بشر كثير من المنافقين، ولم يخرجوا في غزاة قط مثلاً" (٢٠١). كما اثرت العصبية بين المهاجرين والانصار بإنكاء من المنافقين، حتى قال عبد الله بن ابي بن سلول: "والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل" (٢٠٢). ملمحاً بطرد الرسول (ﷺ) والمهاجرين، وتطويقاً للأزمة، أمر النبي (ﷺ) بالمسير والاسراع حتى بلغ بهم السهر والجهد مبلغاً، ليدعوا حديث ابن سلول (٢٠٣). وفي هذه الغزوة سرى حديث الافك دون غيرها (٢٠٤).

وفي سنة ٥ هـ / ٦٢٦ م كانت سرية بلال بن الحارث المزني الى بني مالك بن كنانة، لم يصب منهم إلا فرساً جاء بها الى النبي (ﷺ) (٢٠٥).

وفي نفس السنة أيضاً كانت سرية بشير بن سويد الجهني الى بني الحارث بن كنانة. فاعتصموا بغيبضه (٢٠٦)، فاضرمها عليهم، ولم يتقبل الرسول (ﷺ) ذلك. فهي السرية الوحيدة التي احرقت الكفار (٢٠٧).

وفي ذي القعدة من نفس السنة كانت غزوة الاحزاب - الخندق - وهي المعركة الوحيدة التي حفر النبي (ﷺ) فيها الخندق، ولم تكن العرب تخندق عليها، أشار به سلمان الفارسي (٢٠٨).

ولم يقتل من قريش في المباراة سوى عمرو بن عبد ود العامري قتله علي (عليه السلام) (٢٠٩). اما نوفل بن عبد الله المخزومي، فانه قتل وهو يحاول اقتحام الخندق بفرسه (٢١٠). وقتل يهودي طاف بحصن فارغ - حصن حسان بن ثابت - قتلتة صفية بنت عبد المطلب الهاشمية (٢١١).

ونعيم بن مسعود يعد الساعي الوحيد في تخذيل الاحزاب وافسد ما بين اليهود وقريش (٢١٢).

وفي غزوة بني قريظة - ذي القعدة سنة ٥هـ / ٦٢٦ م - كان الشهيد الوحيد من المسلمين هو: خلاد بن سويد الخزرجي، طرحت عليه امرأة يهودية رحا فشذخته<sup>(٢١٣)</sup>.  
والصحابي ابو لبابة بن عبد المنذر الاوسي الوحيد الذي خان النبي (ﷺ) عندما استشارته بنو قريظة "اترى ان ننزل على حكم محمد؟ قال: نعم وأشار بيده الى حلقه. انه الذبح"<sup>(٢١٤)</sup>.

سعد بن معاذ الانصاري الوحيد الذي اختارته بنو قريظة ليحكم فيهم، فحكم بحكم الله: ان تقتل المقاتلة وتسبي الذرية والنساء وتقسم الاموال<sup>(٢١٥)</sup>.  
عمرو بن سعدى القرظي الوحيد الذي فقده المسلمون وافلت من القتل<sup>(٢١٦)</sup>.  
وكان الوحيد الذي لم ينقض العهد. فتركهم وقدم المدينة ثم اختفى<sup>(٢١٧)</sup>.  
رفاعة بن السموال القرظي الوحيد الذي من عليه النبي (ﷺ) وتركه لام المنذر سلمى بنت قيس - احدي خالات النبي (ﷺ) لأبيه - حيث إستجار بها لمعرفته بها وبأخيها سليط بن قيس<sup>(٢١٨)</sup>.  
نباته من بني النضير اليهودية الوحيدة التي امر الرسول (ﷺ) بقتلها لانها رمت الرحا على خلاد<sup>(٢١٩)</sup>.

في سنة ٦هـ / ٦٢٧ م حملت الاعراب على مسلمين بذى القصة<sup>(٢٢٠)</sup>.  
فقتلهم جميعا، وجرح محمد بن مسلمة، فتظاهر انه ميت، فترك. وهو الوحيد الذي نجا من سريته<sup>(٢٢١)</sup>.

في شوال من نفس السنة أمر النبي (ﷺ) بنفر من عرينه فقطعت ايديهم وارجلهم وسملت عيونهم، لانهم قدموا على الرسول (ﷺ) في المدينة، فمروضوا. فاخرجهم الى لقاح له يرهاها بذى الجذر ناحية قباء مولاه يسار. فعدوا عليه ومثلوا به، واستاقوا الابل. فبعث النبي (ﷺ) في أثرهم، فإدركوا. وهذه المرة الوحيدة التي مثل فيها وقد نهى بعد ذلك من المثل<sup>(٢٢٢)</sup>. ولم ينحر العرنيون من لقاح رسول الله (ﷺ) سوى ناقة واحدة تدعى: الحناء<sup>(٢٢٣)</sup>.

وفي ذي القعدة سنة ٦هـ / ٦٢٧ م كانت بيعة الرضوان والجد بن قيس السلمي الانصاري الوحيد الذي لم يبايع فيها ممن حضر الحديبية<sup>(٢٢٤)</sup>.  
عثمان الوحيد الذي لم يشهد بيعة الرضوان، لان النبي (ﷺ) ارسله الى مكة رسولا، فبايع له الرسول (ﷺ) بشماله<sup>(٢٢٥)</sup>.

في جمادي الاول سنة ٧هـ / ٦٢٨ م كانت غزوة خيبر وكانت عدة طرق تؤدي اليها منها: حزن وشاس وحاطب ومرحب. فاختار النبي (ﷺ) طريق مرحب<sup>(٢٢٦)</sup>.

وفي هذه الغزوة غاب نفر ممن حضر الحديبية، لكن رسول الله (ﷺ) أعطاهم سهم من حضر ومنهم: جابر بن عبد الله الانصاري<sup>(٢٢٧)</sup>. وكان النبي (ﷺ) "لا يقسم لغائب من مغنم، إلا يوم خيبر... من اجل انه كان أعطى خيبر للمسلمين من أهل

الحديبية. قال الله عز وجل: ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ﴾ [الفتح: ٢٠] فكانت لأهل الحديبية من شهد منهم ومن غاب. ولم يشهدا من الناس معهم غيرهم" (٢٢٨).

ويذكر ان الوحيد الذي أسلم في خيبر واستشهد ولم يصل لله سجدة قط هو عبد حبشي أسود كان راعياً للغنم لبعض أهل خيبر (٢٢٩).  
و"لم يسب في حصون النطاة من النساء والذرية احد، ولا بالشق الا في حصن النزار" (٢٣٠). وكانت اليهود قد أخَلَّت الحصون من النساء والذرية الى حصن الكتبية، وفرغوا الحصون الاخرى للمقاتلة، فيما عدا حصن النزار، وكانت فيه بعض النسوة، فصالح رسول الله (ﷺ) أهل الكتبية. فأمن الرجال والذرية ودفعوا اليه الاموال (٢٣١).

ويعد جبلة بن جوال الثعلبي الوحيد الذي أعطاه النبي (ﷺ) "كل داجن بخيبر، ويقال أعطاه كل داجن في النطاة" (٢٣٢).

في شعبان سنة ٧هـ / ٦٢٨ م، بشير بن سعد الخزرجي الانصاري الوحيد الذي تجا من سريته الى بني مرة بفنك، حيث جرح هو وقتل من سواه (٢٣٣).  
وفي ذي الحجة من نفس السنة، ابن ابي العوجاء السلمي الانصاري الوحيد الذي تجا من سريته الى بني سليم، حيث اصيب اصحابه ونجا هو مكلوماً (٢٣٤).

في جمادي الاول سنة ٨هـ / ٦٢٩ م وقعت معركة مؤتة، وجيشها الوحيد الذي يسمى جيش الامراء، لان النبي (ﷺ) أمر عليه ثلاثة امراء على التوالي: زيد بن حارثة فإن اصيب فجعفر بن ابي طالب، فإن اصيب، فعبد الله بن رواحة (٢٣٥).  
ان جعفر بن ابي طالب الوحيد الذي عقر فرسه وقتل على عهد النبي (ﷺ) (٢٣٦)، وهو الهاشمي الوحيد الذي استشهد في مؤتة، وهو الطالبي الوحيد الذي استشهد على عهد رسول الله (ﷺ) (٢٣٧).

في رمضان من نفس السنة، كان فتح مكة، وحاطب بن ابي بلتعة الصحابي الوحيد الذي كتب يخبر قريش بأمر مسير النبي (ﷺ) الى مكة، وارسله مع امرأة، لكن الامر كشف وفشلت محاولته (٢٣٨).

خالد بن الوليد وجيشه الوحيد الذي قاتل جمعاً من قريش واحابيشها. فهزمهم بعد ان قتل منهم اربعة وعشرين رجلاً من قريش واربعة من هذيل. ولم يكن بمكة قتال غير ذلك (٢٣٩).

صفوان بن أمية بن خلف الوحيد الذي ارسل اليه النبي (ﷺ) عمامته، وهي برد حبرة، كعلامة للأمان له (٢٤٠).

هبيرة بن شبل بن العجلان الثقفي الوحيد الذي استخلفه النبي (ﷺ) على مكة عند خروجه الى حنين (٢٤١). ثم عين عتاب بن اسيد أسيراً على مكة عند عودته الى



المدينة (٢٤٢).

أبو طلحة الأنصاري زيد بن سهيل النجاري الوحيد الذي "قتل يوم حنين عشرين رجلاً واخذ أسلابهم" (٢٤٣).

أبو عامر الأشعري الوحيد الذي لقي يوم أوطاس بحنين عشرة أخوة من المشركين، قتل تسعة منهم، وقتله العاشر ثم أسلم بعد ذلك (٢٤٤).

صفوان بن أمية الوحيد الذي أعار رسول الله (ﷺ) مائة درع وهو كافر يوم حنين (٢٤٥).

في محرم سنة ٩هـ / ٦٣٠ م إنتدب رسول الله (ﷺ) عيينة بن حصن الفزاري، في خمسين فارساً ضد بني تميم، لامتناعهم عن الصدقة، وهي السرية الوحيدة "التي ليس فيها مهاجر واحد ولا أنصاري" (٢٤٦).

وفي ربيع الأول من نفس السنة بعث النبي (ﷺ) علياً (عليه السلام) في خمسين ومائة مسلم لهدم الفلس - صنم طي - والسرية كلها من الأنصار سوى علي (عليه السلام) فانه الوحيد من المهاجرين (٢٤٧).

وفي رجب من نفس السنة أيضاً كانت غزوة تبوك، وهي الغزوة الوحيدة التي لم يشارك فيها علي (عليه السلام) لان النبي (ﷺ) إستخلفه في المدينة (٢٤٨).

ويذكر ان رسول الله (ﷺ) ما خرج في غزوة إلا ورى عنها بغيرها إلا تبوك، ليستعد الناس بشكل تام (٢٤٩).

يعد مخشن بن حمير المنافق الوحيد التائب في تبوك (٢٥٠).

## Abstract

The research is an attempt to pursue the unique historical phenomenon that occurred just once in all the prophetic era, and it was never repeating, whether historical personalities or events which were belonging to the prophet himself, his family, his relatives, his companions and his wars.

The study deals with all that, such as:

- The prophet had inherited from his father only one sword called (Al-mathoor).
- He got married only one virgin : Aesha .
- His progeny was restricted only to Fatima.
- Hamza bin Abdul Muttaleb was the only Hashimyy who had martyred in Ohod battle .
- Al Baraa bin Maaroor was the only one who had prayed towards Al kaaba before changing the Kiblah from Jerusalem to Al Kaaba.

هوامش البحث

- (١) ابن سيد الناس، أبو الفتح محمد البصري، (ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والمسير، تحقيق : محمد الحظراوي ومحي الدين متو، دار التراث، (المدينة المنورة - بلا)، ١٥ / ٢.
- (٢) بوانة، هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل الفجر، ولا ينكر أن فيها نصب. ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي، (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)، معجم البلدان، (بيروت - ٥٥ - ١٩٥٧ م)، ١ / ٥٠٥.
- (٣) ابن حبان، أبو حاتم محمد البستي، (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م)، تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار، تحقيق : يوران الضناوي، (بيروت - ١٩٨٨ م)، ١٤٢.
- (٤) ابن الكلبي، هشام ابن محمد ابن السائب، (ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م)، الأصنام، تحقيق : أحمد زكي (القاهرة - ١٩٦٥ م)، ١٩ / ١. وينظر ياقوت، معجم البلدان، ١١٦ / ٤، الذهبي، محمد ابن أحمد، (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م)، السيرة النبوية، تحقيق : حسام الدين القلمي، (بيروت - ١٩٨٨ م)، ٤٥ / ٤.
- (٥) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم القرآن في وجوه التأويل، تحقيق : عبد الرزاق المهدي، (بيروت - ٢٠٠١ م)، ٤ / ٧٧٢. ويرى البعض أن الصصة بعد النبوة وليس قبلها، البخاري، عبد القاهر بن طاهر التميمي، (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٠ م)، أصول الدين، تحقيق : أحمد شمس الدين، (بيروت - ٢٠٠٢ م)، ١٨٨.
- (٦) ابن حبان، تاريخ الصحابة، ١٤٢.
- (٧) اليعقوبي، أحمد بن أسحاق، (ت بعد ١٩٢ هـ / ٩٠٥ م)، تاريخ اليعقوبي، تحقيق : خليل منصور، مطبعة مهر، (بلا - ٢٠٠٤ م)، ١١ / ٢.
- (٨) المصدر نفسه، ١٢ / ٢.
- (٩) ابن سعد : أبو عبد الله محمد البصري، (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م)، الطبقات الكبرى، مراجعة وتطبيق : سهيل الكياي، (بيروت - ١٩٩٤ م)، ١ / ١٠٥. وينكر أن أبا العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس - من حكماء قريش - كان يلقب أيضاً الأمين. الزبير، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله (ت ٢٣٦ هـ / ٨٥١ م)، نسب قريش، تحقيق : ليفي برنغنسال، (قم - ٢٠٠٦ م)، ٩٨.
- (١٠) ابن أسحاق، محمد بن أسحاق بن يسار، (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)، سيرة ابن أسحاق المعصية : المسير والمغازي، تحقيق : سهيل زكر، (قم - ١٩٧٨ م)، ١٠٩ / ١، اليعقوبي، تاريخ، ١٤ / ٢.
- (١١) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م)، الوفا بأحوال المصطفى، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت - ١٩٨٨ م)، ١٧٠ / ١. ويقال أن أسرافيل كان معه ثلاث سنوات ثم قرن به جبريل، م. ن.
- (١٢) ابن عبد البر، يوسف النمر، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م)، الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق : شوقي ضيف، (القاهرة - ٢٠٠٢ م)، ٣٥.
- (١٣) السدوسي، مؤرخ بن عمرو، (ت ١٩٥ هـ / ٨١٠ م)، حنف من نسب قريش، تحقيق : صلاح الدين المنجد، (القاهرة - ١٩٦٠ م)، ٢٥ - ٢٦.
- (١٤) ابن الجوزي، الوفا، ١٨٦.
- (١٥) ابن هشام، أبو محمد عبد الملك الحميري، (ت ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م)، السيرة النبوية، تحقيق : مصطفى السقا وأخرون، (بغداد - ١٩٨٦ م)، ١ / ٦٧٦.
- (١٦) الطبري، محمد بن جرير، (ت ٢١٠ هـ / ٩٢٢ م)، تفسير الطبري المسمى : جامع البيان في تأويل القرآن، ط ٤، (بيروت - ٢٠٠٥ م)، ١٠ / ٣٧٧، الذهبي، السيرة، ٣٧٥.
- (١٧) البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي، (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م)، صحيح البخاري، تصحيح : محمد ذهني، (بيروت - بلا)، ٣ / ٢٣٥، المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسن (ت ٢٤٦ هـ / ٩٥٧ م)، التنبيه والأشراف، (بيروت - ١٩٦٨ م)، ٢٥٩ / ١. وينكر أن النبي (ﷺ) اتخذ خاتماً من ذهب أولاً ثم من فضة. مالك، أبو عبد الله مالك بن أنس الاصبحي، (ت ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م)، موطأ مالك، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف، (بيروت - بلا)، ٢١١، البخاري، صحيح، ٥١ / ٧، العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله، (ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م)، الأوائل، تحقيق : محمد السيد الوكيل، (المدينة المنورة - ١٩٦٦ م)، ٨٠ / ١.
- (١٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق : محمد أبو الفضل، ط ٤، (القاهرة - ١٩٧٩ م)، ٣ / ١٧٤.
- (١٩) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد، (ت ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م)، الغزي، تحقيق : مارسدن جونز، (قم - ١٩٩٣ م)، ٧٥٥ / ٧٥٦، ابن سعد، الطبقات، ١ / ٤٣٦، وينكر أن بعث بنر معونة في صفر سنة ٤ هـ / ٦٢٥ م

## الفراند في السيرة ..... (٨٧)

- فمنوا حرام بن ملحان بكتاب النبي (عليه) إلى عامر بن الطفيل. فقتله. ينظر الواقدي، المغازي، ١/ ٣٤٧، ابن سعد، الطبقات، ١/ ٣٨٢.
- (٢٠) البخاري، صحيح، ١/ ١٣٦، أبو حاتم الرازي، أحمد بن حمدان، (ت ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م)، أعلام النبوة - الرد على الملحد أبي بكر الرازي، (بيروت - ٢٠٠٣ م)، ١٥٩ / الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، (ت ٤٥٠ / ١٠٥٨ م)، أعلام النبوة، (بيروت - ١٩٨٦)، ٨٩ / .
- (٢١) خليفة بن خياط العصفري، (توفي ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م)، تاريخ خليفة بن خياط تحقيق: سهيل زكار، (دمشق - ١٩٦٧ م)، ١/ ٧٢، العسكري، الأوائل، ٢٢٢ / .
- (٢٢) خليفة، تاريخ، ١/ ٧٢.
- (٢٣) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م)، المعارف، تحقيق: ثروت عاكشة، ط٤ (القاهرة - ١٩٨١ م)، ١/ ١٩٤.
- (٢٤) الواقدي، مغازي، ٢/ ١٠٨٩، خليفة، تاريخ، ١/ ٩٧.
- (٢٥) الكلاعي، أبو الربيع سليمان الحميري، (ت ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م)، الأكتاف بما تضمنه من مغازي رسول الله (عليه) والثلاثة خلفاء، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (بيروت - ٢٠٠٠ م)، ٢/ ٣٥.
- (٢٦) الطبري، تاريخ، ٢/ ٢٩١، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م)، الأوائل، مطبوع مع كتاب الوسائل في مسامرة الأوائل للسيوطي، تحقيق: محمد السعيد بن بسبوقي زغلول، (بيروت - ١٩٨٦)، ١٠١ / .
- (٢٧) البخاري، صحيح، ٦/ ٧.
- (٢٨) ابن هشام، السيرة، ٢/ ٦٤٧، الذهبي، السيرة، ٤١٤ / الفيروز أبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م)، تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، (بيروت - ١٩٨٨ م)، ٤٢٥ / .
- (٢٩) ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا أسماعيل المشقي، (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م)، تفسير القرآن العظيم، (بيروت - ١٩٨٥ م)، ١/ ٤٥٠، الفيروز أبادي، تنوير المقياس، ٧٧ / .
- (٣٠) أبو عبيدة، معمر بن المنشى، (ت ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م)، تسمية أزواج النبي (عليه) وأولاده، تحقيق: ناصر حلاوي، (البصرة - ١٩٦٩ م)، ٢٠ / .
- (٣١) أين أسحاق، سيرة، ٢٧٠ / .
- (٣٢) أبو عبيدة، تسمية، ٢٠ / ابن هشام، سيرة، ١/ ١٩٠، ابن قتيبة، معارف، ١٣٣ / .
- (٣٣) أبو عبيدة، تسمية، ٢٢ / ابن حزم، أبو محمد علي الأتلمسي، (ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م)، جوامع السيرة النبوية، تصحيح: عبد الكريم سامي الجندي، (بيروت - ٢٠٠٣ م)، ٢٤ / .
- (٣٤) أبو عبيدة، تسمية، ٤٢ / السلمي، عبد الملك بن حبيب الأتلمسي، (ت ٢٣٨ هـ / ٨٥٢ م)، التاريخ، وضع حواشيه: سالم مصطفى البدر، (بيروت - ١٩٩٩ م)، ٨١ / .
- (٣٥) تزوجها النبي (عليه) وهي بنت ٩ سنين وتوفي عنها وهي بنت ١٨ سنة، أبو عبيدة، تسمية، ٢٦ / .
- (٣٦) م. ن، ابرفنج، واشنطن، محمد (عليه) وختاناه، ترجمة: هاني يحيى نصري، (بيروت - ١٩٩٩ م)، ١٠٩ / . ويزعم البعض أن خديجة كانت باكرة، ينظر: الطائي، نجاح عطا، نساء النبي (عليه) وبنتاته، ط ٣، (بيروت - ٢٠٠٦ م)، ٢٨ / .
- (٣٧) ابن سعد، الطبقات، ٦/ ٤٥.
- (٣٨) كان الألف في غزوة بني المصطلق - المريسيع - في شعبان سنة ٦ هـ / ٦٢٧ م. إذ رميت عائشة بابي عمرو صفوان بن المعطل الخزواني السلمي وكان على ساقفة النبي (عليه)، ابن هشام، ٢/ ٢٩٧ وما بعدها، ابن حبان، تاريخ الصحابة، ١٣٥ / .
- (٣٩) الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري، (ت ٤٦٨ هـ / ١٠٧٥ م)، أسباب النزول، مطبوع مع كتاب أسباب النزول للسيوطي، (القاهرة - ٢٠٠٥ م)، ١٥٩ / السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م)، أسباب النزول، ١٤١ / . "ولا خلاف أن حسان (بن ثابت) كان ممن قذف عائشة، وجلده النبي (عليه) على فثقه"، الشيخ المفيد، أبو عبد الله محمد العكبري، (ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م)، الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة، تحقيق: علي مير شريف، ط ٢، (قم - ١٩٩٥ م)، ٢١٨ / .
- (٤٠) ابن حبيب، أبو جعفر محمد البغدادي، (ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م)، المحبر، تحقيق: إيلزا ليختن شتيتسر، (بيروت - بلا)، ٩٩ / .
- (٤١) ابن سعد، الطبقات، ١/ ٥٠٩ - ٥١٠. وكان مرض النبي (عليه) ابتداء في بيت أم سلمة، الطبراني، الأوائل، ١/ ١٥٥، وزعم أن النبي (عليه) ابتداء وجعة عند سريته القرظية ربحانة، أبو عبيدة، تسمية، ٤٢ / .

- (٤٢) ابن سعد، الطبقات، ٤٥ / ٦. ويزعم أن النبي (ﷺ)، دفن في بيت فاطمة (رضي الله عنها)، الطائي، نساء النبي (ﷺ)، ١٣٥.
- (٤٣) أبو عبيدة، تسمية، ٣١.
- (٤٤) المصدر نفسه، ٣٥.
- (٤٥) ابن هشام، السيرة، ٦٤٨ / ٢.
- (٤٦) سرف موضع على ستة أميال من مكة، ياقوت، معجم البلدان، ٢١٢ / ٣.
- (٤٧) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، (القاهرة - ١٩٧٠ م)، ٢٧٣ / ٧، ٢٧٤.
- (٤٨) ابن حبان، تاريخ الصحابة، ١١١.
- (٤٩) أبو عبيدة، تسمية، ٣٧، وينكر أنها بقيت شهرين أو ثلاثة أشهر ثم ماتت، ابن الأثير، أسد الغابة، ١٢٩ / ٧.
- (٥٠) م. ن.
- (٥١) وقيل من بني النضير، المصدر نفسه، ١٢٠ / ٧.
- (٥٢) ابن هشام، السيرة، ٢٤٥ / ٢.
- (٥٣) ابن حبيب، المحبر، ٩٨.
- (٥٤) ابن الكلبي، جمهرة النسب، تحقيق: ناجي حسن، (بيروت - ١٩٨٦ م)، ٣٠، ابن سعد، الطبقات، ٨٩ / ١، السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخفصي، (ت ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م)، الروض الأتف في تفسير السيرة النبوية لأبـن هشام، تحقيق: مجدي ابن منصور بن سيد الشورى، (بيروت - ١٩٩٦ م)، ٣٢٦ / ١، ويذكر أن القاسم هو الوحيد الذي ولد في الأسلام، ينظر: أبو عبيدة، تسمية، ٢٢.
- (٥٥) ابن قتيبة، المعارف، ١٣٢، الطبري، تاريخ، ١٦٧ / ٣، الذهبي، السيرة، ٣٢.
- (٥٦) ابن قتيبة، المعارف، ١٣٢.
- (٥٧) ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٢ / ٧.
- (٥٨) أبو عبيدة، تسمية، ٢٣.
- (٥٩) ابن سعد، الطبقات، ٥٢٠ / ١.
- (٦٠) أبو عبيدة، تسمية، ٢٠. ويذكر أن رقية وأم كلثوم تزوجتا من أبنـي أبي لهب لكنهما طلقتا قبل الدخول بهما، المصدر نفسه، ٢٣ - ٢٤.
- (٦١) ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٢٢ / ٧.
- (٦٢) ابن قتيبة، المعارف، ٧١.
- (٦٣) الزبير، نسب، ١٦.
- (٦٤) للكاظمي، الاكتفا، ١٥٦ / ١.
- (٦٥) ابن حبان، الثقات، (حيدر أباد - الدكن - ١٩٧٣ م)، ٣٦ / ١، القضاة، أبو عبد الله محمد بن سلامة، (ت ٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م)، تاريخ القضاة المسمى: عيون المعارف وفنون أخبار الخلفاء، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، (بيروت - ٢٠٠٤ م)، ٤٧.
- (٦٦) ابن الأثير، أسد الغابة، ١٧٢ / ٧.
- (٦٧) ابن شعبة، أبو زيد النميري البصري، (ت ٢٦٢ هـ / ٨٧٥ م)، تاريخ المدينة المنورة، تحقيق: فهد محمد شلتوت، (مكة المكرمة - ١٩٧٩ م)، ١٢٤ / ١.
- (٦٨) م. ن.
- (٦٩) ابن سيد الناس، عيون الأثر، ٣٨٤ / ٢.
- (٧٠) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط ٣، (بيروت - ١٩٧٨ م)، ٣٦٨ / ٢. ويذكر أن حكيم بن حزام بن خويلد ولد بالكعبة أيضاً، ينظر: ابن الكلبي، جمهرة النسب، ٧٢، ابن حبيب، المنطق في أخبار قريش، تصحيح: خورشيد أحمد فاروق، (بيروت - ١٩٨٥ م)، ٣٦٦.
- (٧١) ابن عتبة، موسى، (ت ١٤١ هـ / ٨٥٨ م)، المغازي، جمع ودراسة: محمد بقشيش أبو مالك، (أغادير - ١٩٩٤ م)، ١٠٥.
- (٧٢) ابن عبد البر، الدرر، ٩٨، ابن سيد الناس، عيون الأثر، ٣٢١ / ١.
- (٧٣) سليم، أبو صادق سليم بن قيس الهلالي، (ت ٧٦ هـ / ٦٩٥ م)، كتاب سليم بن قيس الهلالي، تحقيق: محمد باقر الأنصاري، ط ٢، (قم - ٢٠٠٣ م)، ١٩٤.

- (٧٤) البخاري، صحيح، ١١٩ / ٧.  
 (٧٥) ابن عتبة، المغازي، ٣٠٧ /، المسعودي، التنبيه، ٢٠٧٣.  
 (٧٦) سليم، كتاب سليم، ١٩٦.  
 (٧٧) ابن عتبة، المغازي، ٧٥.  
 (٧٨) ابن عتبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسني، (ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٥ م)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، (بغداد - ١٩٨٨ م)، ٣٧.  
 (٧٩) المصدر نفسه، ٣٦.  
 (٨٠) ابن أسحاق، سيرة، ١٣٩.  
 (٨١) ابن عتبة، المغازي، ١٠٢.  
 (٨٢) المصدر نفسه، ١٠٦. وهناك من نفي أن يكون أبو بكر في الغار، ينظر: الطائي، صاحب الغار أبو بكر أم رجل آخر، ط ٢، (بيروت - ٢٠٠٥ م)، ٧٣ وما بعدها.  
 (٨٣) نولكه، ثيودور، تاريخ القرآن، ترجمة: جورج تلمر، (بيروت - ٢٠٠٤ م)، ٢ / ٣١٤.  
 (٨٤) الواقدي، المغازي، ١٠٧٧ / ٢، خليفة، تاريخ، ٦٤ / ١.  
 (٨٥) ابن عتبة، المغازي، ٣٢٩، وممن قال غير ذلك، ينظر: الطائي، صاحب الغار، ٤٢.  
 (٨٦) ابن عتبة، المغازي، ٣٢٩، البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت ٨٩٢/٥٢٧٩ م)، جمل من أنساب الأشراف، (تحقيق: سهيل زكار ورياض زركلي، ط ٢، (بيروت - ٢٠٠٣ م)، ٢ / ٢٢٩.  
 (٨٧) خليفة، تاريخ، ٢٨ / ١، ابن حبيب، المحبر، ٥٣، ابن قتيبة، المعارف، ١٤٢. ويقال أن رقية توفيت قبل أن تجتمع بعثمان، أما أم كلثوم فإنها ماتت عذراء، ينظر: الخصيبي، أبو عبد الله الحسن بن حمدان، (ت ٣٣٤ هـ / ٩٥٥ م)، الهداية الكبرى، ط ٤، (بيروت - ١٩٩١ م)، ٤٠. ويدعي البعض أن فاطمة (عليها السلام) هي بنت محمد (عليها السلام) الوحيدة ليس له غيرها. ينظر: الطائي، نساء النبي (عليها السلام)، ٣٥.  
 (٨٨) ابن سعد، الطبقات، ١ / ١٤٠، ابن جماعة، عز الدين أبو عمر عبد العزيز الكنتاني، (ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م)، السيرة النبوية الشريفة، الموسم: المختصر الكبير في سيرة سيدنا رسول الله (عليه السلام)، تحقيق: أسيا كليب علي الزهيري، (بغداد - ١٩٩٠ م)، ٥٥.  
 (٨٩) ابن الكلبي، مثالب العرب والعجم، تحقيق: محمد حسن النجيلي، (بيروت - ٢٠٠٩ م)، ١٠٤.  
 (٩٠) ابن سعد، الطبقات، ٢ / ٢٠٨.  
 (٩١) ابن كثير، السيرة، ٢٣١.  
 (٩٢) الطبري، تاريخ، ٣ / ١٧٣. ويذكر أن رجلاً كان يكتب للنبي (عليه السلام)، أرتد وتنصر، ينظر: السجستاني، أبو بكر عبد الله بن سليمان، (ت ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م)، كتاب المصاحف، تحقيق: آرثر جفري، (القاهرة - ١٩٣٦ م)، ٣، ابن الجوزي، الوفا، ٣٣٤.  
 (٩٣) الواقدي، المغازي، ٢ / ٧٤٣، الطبري، تاريخ، ٣ / ٣١.  
 (٩٤) الليثوي، تاريخ، ٢ / ٤٩، ابن كثير، السيرة، ٤٢٥.  
 (٩٥) العسكري، الأوائل، ١٨١.  
 (٩٦) ابن حبيب، المحبر، ٢٧١ / ٢، ابن حبان، تاريخ الصحابة، ٤٢.  
 (٩٧) البخاري، صحيح، ٣ / ٢٠٦، السجستاني، المصاحف، ٢٩.  
 (٩٨) إبان ابن عثمان الأحمر، (ت ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م)، المبعث والمغازي والوفاء والسقيفة والردة، أعـدداد: رسول جعفريان، (قم - ١٩٩٦ م)، ٧٧.  
 (٩٩) يوم كلاب في الجاهلية، بين تميم ومنجج. ابن عبد ربه، أحمد بن محمد، (ت ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م)، العقد الفريد، ط ٣، (بيروت - ١٩٩٩ م)، ٥ / ١٩٤ وما بعدها، وينظر الجبوري، منذر، أيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي، (بغداد - ١٩٨٦ م)، ٨٣.  
 (١٠٠) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٦ / ٣٦٨، ابن حبان، تاريخ الصحابة، ١٩٩.  
 (١٠١) العسكري، الأوائل، ١٨٥.  
 (١٠٢) ابن قتيبة، الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء، تحقيق: مفيد قميحة، ط ٢، (بيروت - ١٩٨٥ م)، ٨٠، ابن كثير، السيرة، ٤٧٩.  
 (١٠٣) ابن هشام، السيرة، ٢ / ٦٦٢،  
 (١٠٤) ابن حبان، تاريخ الصحابة، ١٣٣.  
 (١٠٥) ابن عبد البر، الدرر، ٢٧١.

- (١٠٦) ابن هشام، السيرة، ١ / ١٨٦.
- (١٠٧) ابن الأثير، أسد الغابة، ٧ / ٣٩٦.
- (١٠٨) الواقدي، المغازي، ١ / ٦٢٩، السيوطي، الوسائل إلى معرفة الأوائل، تحقيق : عبد الرحمن الجوزي، (بيروت - ١٩٨٨ م)، ١٠٨ / ١.
- (١٠٩) ابن الأثير، أسد الغابة، ٧ / ٢٦٣، ٣٩١.
- (١١٠) المصدر نفسه، ٧ / ١٦٦، ٤٠٨.
- (١١١) ابن جماعة، السيرة، ١ / ١٠١.
- (١١٢) الصكري، الأوائل، ٣١٧.
- (١١٣) ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣ - ٤، الزبيري، نسب، ٢٢٩ / ٢، الزمخشري، الكشاف، ٤ / ٥٢٠.
- (١١٤) دروزة، محمد عزة، عصر النبي (ص) ويئله قبل البيعة، ط ٢، (بيروت - ١٩٦٤ م)، ٣٥١.
- (١١٥) الجاحظ عمرو بن بحر، (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م)، الحيوان، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، ط ٣، (بيروت - ١٩٦٩ م)، ٣ / ١٤١. وينظر له أيضاً : " فخر السودان على البيضان " ضمن رسائل الجاحظ تحقيق : عبد السلام محمد هارون، (القاهرة - ١٩٦٤ م)، ١ / ١٨٧، ابن بكار، أبو عبد الله الزبير، (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م)، جمهرة نسب قرش وأخبارها، تحقيق : محمود محمد شاكر، (القاهرة - ١٩٦١ م)، ١ / ٤٢٧ وما بعدها.
- (١١٦) شوقي ضيف، الشعر واللقاء في المدينة ومكة لعصر بني أمية، (بيروت - ١٩٦٧ م)، ٢٠٦.
- (١١٧) ابن الكلبي، الأوصاف، ٤٤ - ٤٥.
- (١١٨) الواقدي، المغازي، ٢ / ١١٠٢، الجاحظ البيان والتبيين، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، ط ٥، (القاهرة - ١٩٨٥ م)، ٣ / ٢٩٨.
- (١١٩) م. ن.
- (١٢٠) أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد، (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م)، الأغاني، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب، (القاهرة - ١٩٦٣ م)، ٣ / ٣١٣.
- (١٢١) الذادة رجال من بني عمرو بن تميم وبني حنظلة بن زيد مناة وقوم من هذيل وشيبان وبني كلب بن وبرة. البطوني، تاريخ، ١ / ٢٣١.
- (١٢٢) م. ن.
- (١٢٣) الواقدي، المغازي، ٢ / ١١٠٢.
- (١٢٤) ابن حبيب، المنطق، ٢٠٩.
- (١٢٥) البلاذري، جمل، ١ / ١٦٠.
- (١٢٦) الذهبي، السيرة، ٤٦.
- (١٢٧) ابن هشام، السيرة، ١ / ٢٢٦.
- (١٢٨) ابن سيد الناس، عيون الأثر، ١ / ١١٦.
- (١٢٩) الكلاعي، الاكتفا، ١ / ١٥٦.
- (١٣٠) الصكري، الأوائل، ٣٦ - ٣٧.
- (١٣١) ابن عتبة، المغازي، ٦٧ / ١، الكلاعي، الاكتفا، ١ / ٢١٧.
- (١٣٢) الصكري، الأوائل، ٣٨.
- (١٣٣) ابن أسحاق، سيرة، ١٥٦.
- (١٣٤) المصدر نفسه، ٢٥٩ / ١، ابن سعد، الطبقات، ١ / ١٤١.
- (١٣٥) الواقدي، المغازي، ٢ / ٧٣٨.
- (١٣٦) ابن سعد، الطبقات، ١ / ٤٣٢.
- (١٣٧) ابن الجوزي، الوفا، ٢٣٨.
- (١٣٨) ابن الكلبي، جمهرة، ٣٨٨ / ١، ابن حبان، تاريخ الصحابة، ٢٠٤.
- (١٣٩) الطبري، تاريخ، ٣ / ٤٣.
- (١٤٠) ابن هشام، السيرة، ١ / ٤٨٠ وما بعدها.
- (١٤١) الطبري، تاريخ، ٢ / ٣٨٢، ابن الجوزي، الوفا، ٢٥٣.
- (١٤٢) السيوطي، الوسائل، ٢٦.
- (١٤٣) السلمي، التاريخ، ٧٤.

## الفرائد في السيرة ..... (٩١)

- (١٤٤) ابن هشام، السيرة، ١/ ٦٠٦، ابن الصاد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي، (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بيروت - بلا)، ١/ ٩.
- (١٤٥) ابن عبد البر، الدرر، ٧٣/، ابن جماعة، السيرة، ٦١/، ويذكر أن الضحاك بن ثابت الأشجعي كان يتهم بالنفاق وحجة لليهود، ابن كثير، السيرة، ٢٣٦.
- (١٤٦) الكلاعي، الأكتاف، ١/ ٣١١، ولم أعثر على ترجمة قيس بن عمرو هذا.
- (١٤٧) ابن عبد البر، الدرر، ٧٣.
- (١٤٨) المسلمي، التاريخ، ٧٧.
- (١٤٩) ابن سعد، الطبقات، ١/ ٩٥. ويذكر أنه حدث في سنة ٧ هـ / ٦٢٨ م. المنجي، أغابويوس بن قسطنطين (من القرن ٤ هـ / القرن ١٠ م)، المنتخب من تاريخ المنجي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (طرابلس - ١٩٨٦ م)، ٣٦. ويذكر الكسوف في سنة ٦ هـ / ٦٢٧ م، المسلمي، التاريخ، ٨٠.
- (١٥٠) الواقدي، المغازي، ٢/ ١٠٤٦ - ١٠٤٧.
- (١٥١) ابن الجوزي، الوقف، ٧٧٧.
- (١٥٢) الواقدي، المغازي، ١/ ٧٦.
- (١٥٣) ابن حبان، تاريخ الصحابة، ٢٢١.
- (١٥٤) الواقدي، المغازي، ١٩١.
- (١٥٥) ابن عتبة، المغازي، ١٢١.
- (١٥٦) الواقدي، المغازي، ١/ ١٥.
- (١٥٧) ابن عتبة، المغازي، ١٢٥.
- (١٥٨) ابن قتيبة، المعارف، ١٥٣.
- (١٥٩) ابن هشام، السيرة، ١/ ٦١٩، ابن عبد البر، الدرر، ١١٣.
- (١٦٠) البلاذري، جمل، ١/ ٣٤٥، الطبري، تاريخ، ٢/ ٤٧٧.
- (١٦١) المصدر نفسه، ٢/ ٤٥٤، وينظر الزمخشري، الكشاف، ٢/ ١٩١.
- (١٦٢) السهيلي، الروض الأفق، ٣/ ١٦٥ - ١٦٦، ابن كثير، السيرة، ٢٨٦، ولا يذكرهم ابن إسحاق، والبعض يشك بحضورهم في بدر، ويذكر ذلك في بيعة الرضوان. ينظر: السهيلي، الروض الأفق، ٣/ ١٦٥ - ١٦٦.
- (١٦٣) المسعودي، التنبيه، ٣٤٤.
- (١٦٤) البلاذري، جمل، ١/ ٣٤٥.
- (١٦٥) الواقدي، المغازي، ١/ ١٥٦، ابن حبان، تاريخ الصحابة، ١٦٥، ويذكر أن عبد الله بن مخرمة العامري انحاز إلى المسلمين في بدر وكان قد حبس، ابن عبد البر، الدرر، ٦٢. ويبدو أنه وهم لأن عبد الله بن مخرمة هاجر إلى المدينة وأخى النبي (ﷺ) بينه وبين قروة بن عمرو البياضي الأنصاري، وإنه من المهاجرين الأولين، ابن عبد البر، الاستيعاب في أسماء الأصحاب، طبع في حاشية الأصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، (القاهرة - ١٩١٠ م)، ٢/ ٣١٥، ابن الأثير، أسد الغابة، ٣/ ٣٧٩.
- (١٦٦) ابن سيد الناس، عيون الأثر، ١/ ٣٩٩.
- (١٦٧) ابن هشام، السيرة، ١/ ٦٣٨، المقدسي، مطهر بن طاهر، (توفي في القرن ٤ هـ / القرن ١٠ م)، البدع والتاريخ، المنسوب خطأ لأبي زيد البلخي، (بيروت - ١٩٩٧ م)، ٢/ ٧٦.
- (١٦٨) ابن سيد الناس، عيون الأثر، ١/ ٤٠٥.
- (١٦٩) ابن عبد البر، الدرر، ١/ ١١٩، ابن سيد الناس، عيون الأثر، ١/ ٤٣٣.
- (١٧٠) البلاذري، جمل، ١/ ٣٦١، الطبري، تاريخ، ٢/ ٤٦٦ - ٤٦٧.
- (١٧١) الفردة ماء في نجد، ابن هشام، السيرة، ٢/ ٥٠، ياقوت، معجم البلدان، ٤/ ٣٢٢.
- (١٧٢) ابن سيد الناس، عيون الأثر، ١/ ٤٥٦.
- (١٧٣) المصدر نفسه، ١/ ٤٢٠.
- (١٧٤) الواقدي، المغازي، ١/ ٣٣٦، ابن سعد، الطبقات، ١/ ٣٧٩.
- (١٧٥) البلاذري، جمل، ١/ ٣٨٩.
- (١٧٦) ابن قتيبة، المعارف، ١/ ١٦١.
- (١٧٧) البخاري، صحيح، ٤/ ٢١٢.
- (١٧٨) ابن كثير، السيرة، ٣٠٥.
- (١٧٩) الواقدي، المغازي، ١/ ٣٠٠، البلاذري، جمل، ١/ ٣٩١.

- (١٨٠) ابن سعد، الطبقات، ٣٧٦ / ١، البلاذري، جمل، ٣٨٩ / ١. والبعض ينكر أن النبي (ﷺ) صلى عليه ٧٢ مرة، ابن سيد الناس، عيون الأثر، ٣١ / ٢.
- (١٨١) شماس لقب وأسمه عثمان بن عثمان، المصدر نفسه، ٥٤ / ٢.
- (١٨٢) الواقدي، المغازي، ١١٢ / ١، ابن سعد، الطبقات، ٣٧٦ / ١.
- (١٨٣) الواقدي، المغازي، ٢٦٨ / ١، البلاذري، جمل، ٣٩٧ / ١.
- (١٨٤) الواقدي، المغازي، ٢٦٦ / ١.
- (١٨٥) المصدر نفسه، ٢٦٤ / ١.
- (١٨٦) المصدر نفسه، ٢١٢ / ١، الكلاعي، الأكتاف، ٣٨٣ / ١.
- (١٨٧) ابن عقبة، المغازي، ١٩٠ / ١، الواقدي، المغازي، ٢٧٤ / ١.
- (١٨٨) ابن الأثير، أسد الغابة، ٣٣ / ٧.
- (١٨٩) الواقدي، المغازي، ٢٦٣ / ١، البلاذري، جمل، ٣٩٧ / ١.
- (١٩٠) الواقدي، المغازي، ٢٦٣ / ١، ابن قتيبة، المعارف، ١٦١ / ١.
- (١٩١) الواقدي، المغازي، ٢٥٣ / ١، وينكر أن حمزة (ر) قتل سباع بن عبد الله الخزاعي وأكب عليه فلأخذ درعة فزرقة وحشي بحرية فقتله، ابن الكلبي، مثالب، ٩٨.
- (١٩٢) ابن أسحاق، سيرة، ٣٣١ / ١، ابن الكلبي، جمهرة، ٩٥ / ١، الزبير، نسب، ٣٨٧ / ١، السدوسي، حنف، ٨٩.
- (١٩٣) ابن حبيب، المنق، ٣٨١ / ١. في حين يذكر أن النبي (ص) قتل بيده أبو عزة. ينظر أبــــن الكلبي، جمهرة، ٩٩ / ١. والثابت أن النبي (ﷺ) أمر عاصم بن ثابت بضرب عنق أبي عزة. الواقدي، المغازي، ١١١ / ١، ابن سعد، الطبقات، ٣٧٦ / ١. ويقال أن النبي (ﷺ) قتل بيده مسجع بن عوف، ينظر: سليم، كتاب سليم، / ٢٤٨. ولم أجد ما يؤيد ذلك.
- (١٩٤) ابن عقبة، المغازي، ١٩٤ / ١، خليفة، تاريخ، ٣٨ / ١.
- (١٩٥) ابن هشام، السيرة، ١٠٤ - ١٠٥ / ٢.
- (١٩٦) الواقدي، المغازي، ٣٤٧ / ١، ابن حبيب، المحبر، ١١٨ / ١.
- (١٩٧) ابن عقبة، المغازي، ٢٦ / ١، خليفة، تاريخ، ٤٣ / ١.
- (١٩٨) ابن عقبة، المغازي، ٢٦ / ١.
- (١٩٩) الواقدي، المغازي، ٣٥٦ / ١.
- (٢٠٠) المصدر نفسه، ٤٠٤ / ١. وينكر أنها في سنة ٦ هـ / ٦٢٦ م. ينظر: ابن هشام، السيرة، ٢٨٩ / ٢.
- (٢٠١) الواقدي، المغازي، ٤٠٤ / ١، ابن سعد، الطبقات، ٣٩٠ / ١.
- (٢٠٢) الواقدي، المغازي، ٤١٦ / ١، ابن هشام، السيرة، ٢٩١ / ٢.
- (٢٠٣) الواقدي، المغازي، ٤٢٢ / ١، ابن هشام، السيرة، ٢٩١ / ٢.
- (٢٠٤) الواقدي، المغازي، ٤٢٦ / ١، ابن هشام، السيرة، ٢٩٧ / ٢ وما بعدها.
- (٢٠٥) خليفة، تاريخ، ٤٤ / ١، ابن حبيب، المحبر، ١٢٠ / ١.
- (٢٠٦) الغبضة، هي الأجمة حيث يجتمع الماء وينبت الشجر، الجوهري، اسماعيل بن حماد، (ت بحدود ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م)، معجم الصحاح، ط ٢، (بيروت - ٢٠٠٧ م)، مادة: غبض.
- (٢٠٧) خليفة، تاريخ، ٤٤ / ١، ابن حبيب، المحبر، ١٢٠ / ١. حيث ينكر أسماء بشر.
- (٢٠٨) الواقدي، المغازي، ٤٤٥ / ١، ابن سعد، الطبقات، ٣٩٣ / ١، البلاذري، جمل، ٤٢٧ / ١.
- (٢٠٩) ابن عقبة، المغازي، ٢٢٣ / ١.
- (٢١٠) المصدر نفسه، ٢١٩ / ١.
- (٢١١) الواقدي، المغازي، ٢٢٨ / ١، وينكر ذلك في معركة أحد، ينظر: البوطي، تاريخ، ٣٢ / ٢.
- (٢١٢) القضاعي، تاريخ، ٥٢ / ١.
- (٢١٣) ابن عقبة، المغازي، ٢٢٨ / ١.
- (٢١٤) ابن هشام، السيرة، ٢٢٦ / ٢.
- (٢١٥) ابن عقبة، المغازي، ٢٢٥ / ١، ابن هشام، السيرة، ٢٤٠ / ٢.
- (٢١٦) ابن عقبة، المغازي، ٢٢٦ / ١.
- (٢١٧) الواقدي، المغازي، ٥٠٤ - ٥٠٥ / ١.
- (٢١٨) المصدر نفسه، ٥١٤ - ٥١٥ / ١.
- (٢١٩) المصدر نفسه، ٥١٧ / ١، ابن هشام، السيرة، ٢٤٢ / ٢.



الفراند في السيرة ..... (٩٣)

- (٢٢٠) ذو القصة، موضع على بعد ٢٤ ميل من المدينة على طريق الريدة، ياقوت، معجم البلدان، ٤ / ٣٦٦.
- (٢٢١) ابن سعد، الطبقات، ١ / ٤٠٦، المسعودي، التنبيه، ٢٥٢.
- (٢٢٢) ابن عتبة، المغازي، ٢٤٦ - ٢٤٧، ابن سعد، الطبقات، ١ / ٤١١.
- (٢٢٣) الواقدي، المغازي، ١ / ٥٧١، ابن سيد الناس، عيون الأثر، ٢ / ١٣٢.
- (٢٢٤) ابن عتبة، المغازي، ٢٣٩، ابن سيد الناس، عيون الأثر، ٢ / ١٦٦.
- (٢٢٥) ابن قتيبة، المعارف، ١٩٣.
- (٢٢٦) الواقدي، المغازي، ١ / ٦٤٠.
- (٢٢٧) الطبري، تاريخ، ٣ / ١٩.
- (٢٢٨) ابن عتبة، المغازي، ٢٥٢.
- (٢٢٩) المصدر نفسه، ٢٤٩.
- (٢٣٠) الواقدي، المغازي، ٢ / ٦٦٩.
- (٢٣١) م. ن.
- (٢٣٢) المصدر نفسه، ٢ / ٧٠٠.
- (٢٣٣) خليفة، تاريخ، ١ / ٤٤، الطبري، تاريخ، ٣ / ٢٢.
- (٢٣٤) ابن سعد، الطبقات، ١ / ٤٣٣، المسعودي، التنبيه، ٢٦٤.
- (٢٣٥) الطبري، تاريخ، ٣ / ٤٠ - ٤١.
- (٢٣٦) ابن عتبة، عمدة الطالب، ٣٥.
- (٢٣٧) أبو الفرج الأصفهاني، مقتل الطالبين، تحقيق: أحمد صقر، (بيروت - ١٩٦٥ م)، ٥ / .
- (٢٣٨) الطبري، تاريخ، ٣ / ٤٨.
- (٢٣٩) الواقدي، المغازي، ٢ / ٨٢٥ - ٨٢٦، ويذكر أن النبي (ﷺ) قال: "إن مكة حرمها الله... إن يمسك بها نما... وإنما أنن لي فيها ساعة من نهار وقد عانت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس"، البخاري، صحيح، ٩٤/٥، وينظر: القاضي أبو حنيفة، النعمان بن محمد التميمي (ت ٩٧٤/٥٣٦٣م)، المناقب والمثالب، تحقيق: ماجد بن أحمد العطية، (بيروت - ٢٠٠٢م)، ١٧٧.
- (٢٤٠) المصدر نفسه، ٢ / ٨٥٣، الزبير، نسب، ٣٨٨.
- (٢٤١) ابن سعد، الطبقات، ١ / ٤٤٨.
- (٢٤٢) خليفة، تاريخ، ١ / ٧٢.
- (٢٤٣) ابن الأثير، أسد الغابة، ٦ / ١٨١.
- (٢٤٤) ابن عبد البر، الدرر، ٢٤١، الكلاعي، الأكتاف، ١ / ٥٢٦.
- (٢٤٥) الواقدي، المغازي، ٢ / ٨٥٤، السدوسي، حذف، ٨٩.
- (٢٤٦) الواقدي، المغازي، ٢ / ٩٧٥.
- (٢٤٧) المصدر نفسه، ٢ / ٩٤٢.
- (٢٤٨) ابن حبيب، المحير، ١٢٥ - ١٢٦، المسعودي، التنبيه، ٢٧١.
- (٢٤٩) ابن عبد البر، الدرر، ٢٥٣.
- (٢٥٠) المصدر نفسه، ٢٥٦.